

مقياس : مدخل للتنمية :

السنة الأولى ماستر تخصص : حضري

المحاضرة الأولى : مدخل للتنمية .

مفهوم التنمية :

هي عملية شاملة مستمرة إقتصادية و إجتماعية و ثقافية و سياسية تهدف إلى تحقيق تقدم مستمر في حياة الأفراد و رفاهيتهم و ذلك من خلال مساهمة جميع أفراد المجتمع و على أساس التوزيع العادل لعائداتها .

أنواع التنمية :

- التنمية الإجتماعية
- التنمية الحضرية
- التنمية السياسية
- التنمية الإقتصادية
- التنمية الثقافية
- التنمية الإدارية

مستويات التنمية :

- **تنمية محلية :** أي تنمية المجتمع بإستخدام موارده المتاحة الذاتية أي إستغلال العرض الموجودة و الإمكانيات المحلية و البشرية و الموارد الطبيعية و الثقافية المتاحة و الموارد الموجودة على مستوى البيئة الخارجية مثل : إعانات الدولة والمساعدات التمويلية لتحقيق الرفاهية الإجتماعية .

- **تنمية إقتصادية :** هي من الأساليب التخطيطية ، تعتمد على الإقليم أو المنطقة أو المستوى المكاني المخصص لها ، و هدف زيادة النشاط الإنساني و الدخل القومي في الإقليم و إقامة مجموعة من النشاطات الصناعية في المنطقة و تحسين التنظيم العمراني و تخطيط المدينة و تحسين عمليات الإختيار المكاني و التجاوب مع التغيرات المكانية .

المحاضرة الثانية : التنمية المستدامة :

تعريف :

هي التي تسعى لتحقيق نوعية حياة الإنسان و استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية و محاولة إبقائها لمدة زمنية بعيدة ، و ضمان متطلبات الأجيال المقبلة . بحيث أنه لا يمكن تجاوز هذا الإستغلال و الإستخدام للموارد خاصة في حالة الموارد الغير متجددة ، و في حالة لهذه الموارد و إستخدامها بطريقة مناسبة .

الفرق بين التنمية و التنمية المستدامة :

1/ تركز التنمية المستدامة على رفاهية الأفراد على المدى الطويل ، بينما التنمية تحقق الرفاه على المدى القصير .

2/ ترتبط التنمية المستدامة بحماية البيئة بينما التنمية تهتم بالحد من فقد و عدم المساواة .

3/ تختلف التنمية المستدامة عن التنمية في كونها أشد تدخلا و تعقيدا و خاصة في ما يتعلق بما هو طبيعي و إجتماعي مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للشعوب .

خصائص التنمية المستدامة :

1: إحداث تغيرات في مجالات الحياة الإقتصادية و الحفاظ على الموارد الطبيعية سواء المتجددة أو الغير متجددة .

2: هي تنمية شاملة و مسؤولة مشتركة في جميع قطاعات الدولة .

3: للتنمية المستدامة أبعاد بيئية و إجتماعية و إقتصادية متداخلة في إطار تفاعلي .

أهداف التنمية المستدامة :

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .
- القضاء على الجوع و توفير الأمن الغذائي و تعزيز الزراعة المستدامة .
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية .
- ضمان تعليم جيد منصف و شامل للجميع .
- ضمان المساواة بين الجنسين .
- ضمان توفير المياه
- تعزيز النمو الإقتصادي الشامل و المستدام و توفير العمل اللائق للجميع .
- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود و تحفيز التصنيع .

المحاضرة الثالثة : تقرير برونتلاند :

محتوى التقرير :

سمي بهذا الإسم نسبة لرئيس وزراء النرويج السياسية " غروهارلم برونتلاند " و الذي يعتبر الحجر الاساسي في صياغة مصطلح : التنمية المستدامة ، و تتسبه العالم بتدهور الأوضاع في كافة القطاعات و الذي أدى إلى إستهلاك الموارد الطبيعية بشكل شره ، و التقرير كان بعنوان " مستقبلنا المشترك " فهو من إعداد اللجنة العالمية للبيئة و التنمية و حصيلة دراسة دامت أربع سنوات . و الذي حرص على تطوير مفهوم التنمية المستدامة و التنبيه إلى أهميتها على المدى البعيد .

ظروف صياغة التقرير :

1/ أحوال كوكب الأرض و الأخطار التي تحيط بالإنسانية من عدة جوانب سواء في الدول الغنية أو الفقيرة ، خاصة مع زيادة نسبة الفقر .

2/ التدهورات الكبيرة الحاصلة في البيئة البشرية و الموارد الطبيعية و حياة غير صحية بهواء غير نقي و بيئة ملوثة و زراعة غير آمنة .

3/ الصعوبات التي تعترض التنمية المتجددة خاصة تكاثر السكان . الجوع ، و الديون المترتبة للدول الفقيرة .

عناصر التقرير :

- الإقتصاد : من خلال إقتراح إقتصاد عالمي مستديم وهو الإقتصاد الذي يحافظ على زيادة النمو مع الأخذ بعين الإعتبار و القيود البيئية و عدم الإستغلال العشوائية للموارد الطبيعية و البشرية .

- المجتمع : إدراج ما يسمى بالتربية البيئية على المناهج التربوية و المدرسية لتدريب الطلبة على المحافظة على البيئة و بالتالي تعليم الراشدين ما يؤدي إلى فهم مواقف الكثيرين حول فهم البيئة و علاقتها بالتنمية .
- البيئة : تناول البيئة من حيث الأنظمة البيئية و خطر إنقراض انطلاقات و استنزافها و كيفية توفير الأمن الغذائي و الزراعي و إيجاد سياسات تكفل إنتاج الغذاء و تحسين معينة الفرد .

المحاضرة الرابعة : العناصر الثلاثة المكونة للتنمية :

العناصر الثلاثة المكونة للتنمية :

تعتبر الركائز الثلاث الرئيسة للتنمية ، النمو الإقتصادي (الإقتصاد) حماية البيئة (البيئة)، المساواة الإجتماعية (المجتمع) و يصعب العثور على أدلة على مستويات من المبادرات للأماكن الثلاث في سياسات بلدان جميع أنحاء العالم ، على الرغم من الإتفاق الكثير من الناس على أن كلا من هذه الأفكار الثلاثة تساهم في الفكرة الشاملة للإستدامة ، و الركيزتين الأخيرتين متدهورتين بشكل واضح ، مع العدد الهائل من البلدان التي وضعت النمو الإقتصادي في طبيعة التنمية المستدامة ، خاصة كون الرفاه للبيئة في حالة غير صحية .

المحاضرة الخامسة : الندوات الدولية الأساسية حول التنمية المستدامة

أهم الندوات العالمية :

- 1/ تقرير الإتحاد العالمي لحماية البيئة 1950 .
- 2/ إنشاء نادي روما 1968.
- 3/ مؤتمر ستوكهولم 1972 .
- 4/ تقرير الإستراتيجية الدولية للبقاء 1950.
- 5/ اللجنة العالمية للبيئة و التنمية (تقرير برونتلاند) 1987.
- 6/ إتفاقية بازل 1989 .
- 7/ مؤتمر قمة الأرض في " ريودي جانيرو " البرازيل 1992.
- 8/ بروتوكول كيوتو القمة الثانية للأرض 1997.
- 9/ المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ 2002.
- 10/ بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ 2005.
- 11/ المؤتمر الدولي لمواجهة التغيرات المناخية أندونيسيا 2007.
- 12/ قمة المناخ " كوبن هاغن " 2010.

المحاضرة السادسة : التنمية المستدامة في حقل المعرفة العلمية

التنمية المستدامة و العلوم الطبيعية :

لابد من تعزيز التعليم في مجالي العلوم و الهندسة على جميع المستويات و بناء القدرات البحثية لتمكين البلدان من إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها ولمساعدتها على الإسهام في التقدم العلمي و التكنولوجي ، و من الضروري مد جسور العلوم و المجتمع و تعزيز فهم للعلوم و ضمان المشاركة في هذا المجال و أن تستند العلوم و التكنولوجيات إلى خيارات أخلاقية سليمة لإتخاذ قرارات متأثرة بإستخدام العلوم و التكنولوجيا.

علم إجتماع البيئة :

لقد شكلت البيئة و لازالت بالنسبة للإنسان المجال الحيوي الذي يعيش فيه و الذي يسمح له بالإستمرار وذلك لما تحويه من كنوز دفيئة و موارد مادية و طبيعية متنوعة مكننة من تطوير طرق ووسائل تكيفه معها أوصلته إلى درجة عالية من الرفاهية ، و أصبح من الضروري الإعتماد على المجتمع للمحافظة على هذه البيئة و كل أنواعها و سلالاتها و مناخها و كل ما تحويه من موارد متجددة أو غير متجددة .

الإقتصاد البيئي :

يدور الحديث حول تأثير الإقتصاد على البيئة و أهمية البيئة للإقتصاد و الطريقة الملائمة لإدارة النشاط الإقتصادي بما يحقق الموازنة بين الأهداف البيئية و الإقتصادية و سائر الأهداف الإجتماعية و يشمل إقتصاد الصحة ، إقتصاد العمل ، إقتصاد التنمية ، الإقتصاد البيئي .

المحاضرة السابعة : المؤسسات و الهيئات الدولية و المؤسسات الغير حكومية في مجال التنمية المستدامة .

تعريف المنظمات الغير حكومية :

هي أي منظمة لم ينشأها إتفاق حكومي دولي ، و تعتبر منظمات غير حكومية ، شرط ألا يعرقل الأعضاء المنتمين لهذه الفئة حرية التعبير عن آراء المنظمة .

خصائصها :

1: طابع تأسيسي : على أساس مبادرة أشخاص معنويين أو طبيعيين مستقلين عن أي تبعية حكومية .

2: الطابع الدولي: في تشكيلها و أهدافها .

3: الطابع التطوعي : و المجاني لنشاطها .

مجالات التدخل :

1. المجال البحري

2. المجال البري

3. حماية الأنواع الحيوانية و النباتية

4. حماية التراث الثقافي و المعالم الأثرية

5. المجال الحيوي

أهم المنظمات الغير الحكومية :

1) منظمة الأمم المتحدة للأغذية و الزراعة FAO

2) الوكالة الدولية للطاقة الدولية

3) المنظمة الدولية البحرية

- (4) منظمة الصحة العالمية
- (5) الإتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (سويسرا)
- (6) الصندوق الدولي للطبيعة (سويسرا)
- (7) منظمة السلام الأخضر (هولندا)
- (8) منظمة أصدقاء الأرض
- (9) الإتحاد العربي لحماية البيئة (القاهرة)
- (10) الشبكة العربية للبيئة و التنمية (القاهرة)

هذه المنظمات أخذت على عاتقها مهمة مواجهة الأضرار البيئية بإتخاذها لمجموعة من الإجراءات الإجبارية و الإلزامية على المستوى الدولي لحماية البيئة .

المحاضرة التاسعة : الحكامة المحلية :

مفهوم الحكامة :

أستعمل لأول مرة من طرف البنك الدولي في 1989م و الذي اعتبرها أسلوب ممارسة السلطة في تدبير الموارد الإق و الإج للبلاد من أجل التنمية .

مفهوم الحكامة المحلية :

عرفتها الأمم المتحدة أنها مجموعة العمليات التي من خلالها يتم إتخاذ قرارات ورسم سياسات عامة و الفواعل الإجتماعيين و الحكومة و القطاع الخاص و المج المدني التي تنطوي على المساواة التي من خلالها يتقرب من يقدم الخدمات المحلية و الزمن و الطريقة التي يتم تسيير الشؤون المحلية فيها .

كما تعرف على أنها الإدارة الفعالة للشؤون العامة المحلية من خلال مجموعة من القواعد المقبولة كقواعد مشروعة بغية دفع و تحسين القيم التي ينشدها الأفراد و المجموعات في المج المحلي .

عناصرها :

1: نقل مسؤولية الأنشطة العامة الملائمة إلى مستويات المحلية المختلفة .

2: لا مركزية مالية و موارد كافية للقيام بتلك الأنشطة على المستوى المحلي .

3: مشاركة حقيقية للمواطن في صنع القرار المحلي .

4: تهيئة الظروف التي من شأنها خضخضة القطاع المحلي .

المحاضرة العاشرة : نماذج من المشاريع الحضرية المستدامة في الجزائر

نماذج من التنمية في الجزائر :

شرعت الجزائر في سبيل تحقيق التنمية المستدامة إلى وضع آفاق تنمية على المدى البعيد لضمان حاجيات الحاضر و المستقبل و الأجيال القادمة فوضعت إستراتيجية بشرية لذلك لتحقيق أهداف متباينة لإستمرارية البيئة في البرامج التنموية الإجتماعية و الإقتصادية .

أهم المشاريع نذكر :

- 1) مشروع تهيئة الإقليم الجزائري
- 2) مشروع قانون التنمية الحضرية للسياحة و مناطق التوسع و المواقع السياحية
- 3) مشروع تدوير و تسيير و معالجة النفايات
- 4) مشروع الطاقات المتجددة
- 5) مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير الجزائر

المحاضرة اثنا عشر : إشكالية تسيير النفايات في العلم و الجزائر :

تجربة تسيير النفايات في العالم :

تعتبر الدول الأوروبية و الأمريكية دول رائدة في تسيير النفايات و إدارتها إنطلاقا من الجمع للنفايات إلى غاية المعالجة و تتم العملية من طرف قطاع رائد من النظافة مدوب و مكون لذلك مع شهادة إختصاص معترف بها من طرف حكومات دولهم و تكون عملية إدارة النفايات عن طريق :

- الفرق و الجمع و النقل من البيت
- المعالجة
- الجمع و النقل الإنتقالي
- إعادة التدوير
- الردم
- المعالجة

التجربة الجزائرية في تسيير النفايات :

عمل المشرع الجزائري على ضبط مجموعة من القوانين التي تنظم مجال تعامل مع مشكلة النفايات من مرحلة إنتاجها إلى غاية التخلص منها ، و منها نذكر :

- القانون 03/83 المتعلق بحماية البيئة
- القانون رقم 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار تنمية مستدامة وهو مساير لما تم إقراره في قمة جوهانس بورغ 2002 و يشمل على 114 مادة قانونية تهدف إلى حماية البيئة
- القانون 19/01 متعلق بتسيير النفايات و مراقبتها
- المخطط الوطني للبيئة و القضاء على التلوث

- البرنامج الوطني للتسيير المدمج للنفايات الصلبة

1. تقرير اللجنة العالمية للبيئة و التنمية ، " مستقبلنا المشترك " ، الأمم المتحدة ، بنيويورك ، 1987 .
2. قدور و آخرون ، القضايا العربية المعاصرة ، ، الرهانات و التحديات ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن ، 2022 .
3. محمد أنهر سعيد سماك ، جغرافية الصناعة " منظور المعاصر " ، دار اليازوري ، الأردن ، 2023 .
4. سالم ناشي ، محاضرات في التنمية المستدامة ، مفهومها ، تطورها ، نماذجها ، كلية الإدارة و الإقتصاد ، جامعة قطر ، 2013 .
5. رهام المولوي ، ما الفرق بين النمو و التنمية المستدامة ، 18/10/2023
Ssirarabia .com
6. عصماني خديجة ، إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر ، ليسانس علوم سياسية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2013 .
7. خنشول دنيا ، واقع التنمية المستدامة في الجزائر ، دراسة تحليلية خلال الفترة 1992/2015 م ، جامعة منتوري . قسنطينة ، 2017 م .
8. جلود رشيد ، التنمية الحضرية المستدامة عن الفكر و المفهوم ، مجلة الحقائق للدراسات النفسية و الإجتماعية ، العدد 6 ، جامعة زيان عاشور الجلفة .
9. العربي حجام ، سميحة طري ، التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة أبحاث و دراسات التنمية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، ديسمبر 2019 .
10. بوكبنة جمعة ، البعد التربوي التعليمي للتنمية ، جامعة الشلف . الجزائر .
11. إبراهيم عطاري ، دور إقتصاد البيئة في المحافظة على المحيط الإنساني ، الملتقى الوطني حول إقتصاد البيئة و التنمية المستدامة ، المدينة ، جوان 2006 .

12. هجين سفيان ، آغا جميلة ، دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة ، ماجستير ، جامعة الجيلاني الياسين ، أبريل 2013.
13. سمير بريش ، دور الحكامة في تحسين الأداء للإدارة المحلية في الجزائر ، جامعة مسيلة ، 2019/2018 م .
14. هشام بوضياف ، إشكالية النمو الحضري في الجزائر ، مجلة علوم و تكنولوجيا ، جامعة منتوري قسنطينة ، العدد 49 ، جوان 2019.
15. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية رقم 06 القانون رقم 03/83 المؤرخ في 05/02/1983 .
16. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية رقم 15 القانون رقم 90.03 المؤرخ في 1990/04/07.